بلادنا تشهد أكبر المسيرات الشعبية المنددة بجرائم الكيان الصهيوني

الرئيس يدعو لقمة عربية طارئة لمناقشة العدوان الصهيوني على غزة

■ دعا فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لعقد قمة عربية طارئة للوقوف أمام ما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من عدوان بربري ومجازر وحشية وحرب إبادة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي وبما من شأنه الخروج بموقف عربي موحد ازاء تلك المجازر، وتجاه ما يعانيه أبناء الشعب الفسطيني في قطاع غزة نتيجة الحصار الأسرائيلي الجائر المفروض عليهم.

وشدد رئيس الجمهورية على حضور قيادتي حركتي فتح وحماس الفلسطينيتين وبقية القيادات الفلسطينية الفاعلة، هذه القمة لما من شأنه حل الخلافات ورأب الصدع في الصف الوطني الفلسطيني وبما يخدم مصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وقد تلقى رئيس الجمهورية السبت اتصالاً هاتفياً من أخيه الرئيس بشار الأسد رئيس القمة العربية، جرى خلاله بحث تطورات الأوضاع في فلسطين في ضوء حرب الابادة والمجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق ابناء الشعب الفلسطيني في غزة، كما جرى التشاور بين الرئيسين حول ضرورة انعقاد القمة العربية الطارئة للوقوف أمام التطورات وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر اسرائيلية وحصار جائر..

□ ... البقية ص2

...و«تجمع صنعاء» يبحث عدداً من الملفات المهمة غداً بالخرطوم

■ تلتئم غداً في العاصمة السودانية الخرطوم أعمال القمة السادسة لدول «تجمع صنعاء» للتعاون بمشاركة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، والرئيس السوداني عمر حسن البشير وميليس زيناوي رئيس الوزراء الاثيوبي والرئيس الصومالي عبدالله يوسف أحمد.

وأوضح وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي أن القمة تبحث عدداً من الملفات السياسية والأمنية لاسيما سبل تعزيز الأمن والاستقرار الاقليمي في ظل التحديات التي تعج بها المنطقة وخصوصاً تنسيق مواقف دول التجمع في مجال مكافحة القرصنة البحرية في البحر الأحمر وخليج عدن، وكيفية مواجهة تحديات ظاهرة الارهاب.

كما تبحث القمة ايضاً الأوضاع السياسية والأمنية المتدهورة

□ ... البقية ص2

رئيس مجلس الوزراء في حوار مع «الميثاق»:

لا زيادة في أسعار المشتقات النفطية ونحرص على مصلحة المواطن

قطار الديمقراطية لا ينتظر المترددين

قررنا ترشيد النفقات حتى لا نلجأ للقروض الخارجية لتمويل الموازنة

■ أكد دولة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء في حوار أجرته معه صحيفة «الميثاق» أن قرار ترشيد النفقات الذي اتخذته الحكومة مؤخراً مثلت ضرورة للحفاظ على وضع الموازنة العامة لمواجهة الآثار الناجمة عن الأزمة المالية العالمية وتدني اسعار النفط، تلافياً لعدم اللجوء الى القروض الخارجية لتمويل الموازنة العامة مشيراً الى أن هذا القرار تضمن اكثر من ٣٥ اجراءً مع عدم المساس بالأجور والمرتبات. وقال رئيس الوزراء: إن الحكومة لم تقم بأي زيادات سعرية في المشتقات النفطية، وتحرص على عدم المساس بمصالح الشريحة الواسعة من أفراد المجتمع.

ودعا الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء قيادات أحزاب اللقاء المشترك إلى إنقاذ أنفسهم قبل أن يفوتهم قطار الديمقراطية والذي لا يقبل المتخاذلين والمرتدين عن النهج الديمقراطي التعددي ونتائج الصناديق الانتخابية بعيداً عن الالتفاف على إرادة الناخبين عبر الاتفاقات خارج الدستور والقانون.

□.. نص الحوار ص(5-4)

الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

رؤية

■ «إن الموقف العربي في ظل المتغيرات الجارية يحتاج إلى وقفة جادة ومسئولة».

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام

١٦ صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الخامسة والعشرون | العـدد (١٤٣٢) - الاثنين ١ محرم ١٤٣٠هـ- الموافق ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٨م | ٣٠ ريالاً

كلمة الميثاق

محرقة غزة

■ المظاهرات والمسيرات الحاشدة التي دعا اليها المؤتمر الشعبي العام واستجابت لها جماهير شعبنا اليمني مشاركة فيها كل القوى السياسية جاءت لتؤكد مجدداً وقفة اليمن قيادةً وشعباً الى جانب الشعب الفلسطيني الأعزل الذي يتعرض لعدوان همجي عنصري صهيوني بشع قل نظيره في التاريخ معلنين عن غضبهم ازاء التخاذل والصمت العربي والتواطؤ الدولي تجاه ما يتعرض له أبناء فلسطين من حصار ومذابح جماعية اتخذت شكلاً جديداً باقدام اسرائيل على ارتكاب طيران جيشها لمذابح غزة يوم أمس الأول وتتواصل هذه المذابح البشعة دون ان يحرك العرب ساكناً تجاه ما يتعرض له أبناء فلسطين عدا المراوحة فيما اعتدناه من تنديد وشجب واستنكار منذ ٦٠ عاماً تكرارها شجع دولة الكيان الصهيوني على الامعان في التنكيل بالشعب الفلسطيني ذبحاً وتشريداً وحصاراً وتهجيراً ورغم هذا كله تعجز آلة الحرب الهمجية المدعومة دولياً عن كسر صموده وقهر الإرادة الفلسطينية مبقياً قضيته حية حتى استعادة الحقوق المشروعة واقامة الدولة الفلسطينية.

لقد امتلأت شوارع وساحات وميادين العاصمة صنعاء وعواصم المحافظات اليمنية بأبناء اليمن مجددين العزم -كما كانوا دوماً عن- استعدادهم وتقديمهم كل مايستطيعون لنصرة اخوانهم أبناء الشعب الفلسطيني مطالبين الأنظمة والحكومات العربية بمواقف تعكس حقاً ارادة الشعوب.. فكان الشعب اليمني يوم أمس بهبته التضامنية تلك مع مايتعرض له أبناء فلسطين في غزة تعبيراً قومياً يتجلى فيه نبض الشارع العربي من المحيط الى الخليج لمواجهة المذابح التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد شعب أعزل في قطاع غزة مدركاً ان هذا العدوان ماكان له أن يكون لولا غياب التضامن وحالة التشتت في المواقف والوهن الذي أصاب الأمة من جراء تكريس توجهات جعلت العرب والمسلمين موضوعاً للمشاريع العدوانية الصهيونية والدولية.. ولسنا بحاجة لتأكيد هذه الحقائق بالحديث عما جرى ويجري في العراق وأفغانستان ولبنان.

إن استجابة شعبنا وكل أطياف اتجاهاته السياسية والحزبية ومنظمات المجتمع المدني لدعوة المؤتمر الشعبي العام في الوقوف ضد ماترتكبه قوات الاحتلال من مجازر يبين بوضوح ان القضية الفلسطينية كانت وستظل قضية جامعة لا مجال فيها للتباينات والاختلافات والتجاذبات السياسية.. وفي هذا دعوة إلى توحد الشعب الفلسطيني بكل تكويناته السياسية ومقاومته لمواجهة وصد هذا العدوان وهذه كانت رؤية اليمن وموقفه التي عبر عنها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح بما بذله من جهود لرأب الصدع الفلسطيني بين فصيليه الرئيسين فتح وحماس وعلى ذلك المفهوم الذي عبرت عنه المبادرة اليمنية التي جرى التوقيع عليها من قبل الحركتين منطلقاً بذلك من ان بقاء الانقسام الفلسطيني يخدم الاحتلال الاسرائيلي ويجعلها تمعن في حصارها وعدوانها الذي بلغ ذروته بالمذابح والابادات الجماعية التي تتعرض لها غزة اليوم وتعرضت لها من قبل الضفة الغربية، ولكن الانقسام الفلسطيني لايعفي العرب والمسلمين من مسئولياتهم الدينية والقومية والانسانية تجاه فلسطين وشعبها وتنتظر الجماهير اليمنية والعربية والاسلامية مواقف عملية ترقى الى مستوى مايتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان.. ويجبر المجتمع الدولي على تغيير مواقفه المتحيزة والمتواطئة مع مايرتكبه الكيان الصهيوني من جرائم حرب ضد الانسانية في غزة وكل الأراضي الفلسطينية.

إزاء ما تتعرض له غزة من حرب إبادة

المؤتمر يستنكر الصمت العربي والدولي

■ في تظاهرات شعبية حاشدة هي الأكبر على مستوى الوطن العربي شهدت أمانة العاصمة ومختلف المحافظات اليمنية أمس مسيرات وتجمعات جماهيرية كبيرة شارك فيها مئات الآلاف من المواطنين تضامناً مع الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة، واستنكاراً وتنديداً بالعدوان البربري والهمجي المتواصل الذي شنته قوات الاحتلال الاسرائيل أمس الأول على القطاع، وأدى الى استشهاد وجرح مئات الأبرياء الفلسطينيين في مجازر بشعة.

وامتلأ استاد الثورة الرياضي بصنعاء عن آخره بمليون مواطن مشاركين في المهرجان الجماهيري الذي نظمه المؤتمر الشعبي العام والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني والأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني، وأصحاب الفضيلة العلماء والمشائخ والشخصيات الاجتماعية والثقافية.

وأكد الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام لقطاع الاعلام والفكر والثقافة الدكتور احمد عبيد بن دغر، في كلمته ان هذا المهرجان التضامني الذي يضم مختلف شرائح المجتمع من مثقفين وعلماء ومشائخ وتجار وطلاب ومنظمات نسائية، يأتي منسجماً مع الموقف الرسمي اليمني الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة والمتمثلة في استعادة أرضه وأقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ترجمة لقرارات الشرعية الدولية ومنطق العدل، وما تقتضيه اتفاقيات حقوق الانسان.

وثمن بن دغر مواقف وجهود فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الداعمة والمساندة للقضية الفلسطينية في كافة المحافل القومية والدولية ودعوته لعقد قمة عربية طارئة للوقوف أمام تطورات الوضع في غزة.

وجدد الأمين العام المساعد التأكيد على ادانة كافة ابناء اليمن لجرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

واستنكر الصمت العربي والدولي ازاء هذه الجرائم النكراء، ودعا الأنظمة العربية والاسلامية وكافة الفصائل الفلسطينية للتوحد ونبذ الخلافات والوقوف صفاً واحداً أمام آلة التدمير الصهيونية.

□ تفاصيل صـ2

شائعات أبواق «المشترك» تعكس تخبطهم السياسي

■ أكد مصدر مؤتمري أن شائعة استقالة الأمين العام المساعد لقطاع الاعلام في المؤتمر الشعبي العام الدكتور احمد عبيد بن دغر، والتي نشرتها صحيفة «المصدر» المولة من حزب الاصلاح تعكس استمرار حالة التخبط في الخطاب السياسي والاعلامي لـ«المشترك» ودليلاً جديداً على حملات الاستهداف الشخصي لقيادات المؤتمر.

واستهجن المصدر الشائعات التي ترددها ووسائل اعلام تابعة لـ«المشترك» وآخرها شائعة استقالة الدكتور بن دغر. ونفى صحة ما أوردته تلك الصحيفة - سواءً حول استقالة بن دغر أو حول خلافات داخل قيادة المؤتمر الشعبي العام.

وقال: «كان على الصحيفة أن تنأى بنفسها عن نشر أخبار ومعلومات كاذبة التزاماً بالمهنية».. وأكد أن تلك المعلومات عارية عن الصحة تماماً وهو ما تؤكده حركة النشاط التنظيمي للمؤتمر المتمثل في انعقاد دورات اللجان الدائمة المحلية على مستوى المحافظات ومؤتمرات فروع المؤتمر على مستوى المديريات والدوائر والتي دشنت الاسبوع الماضي من محافظة تعز.

وطالب الصحيفة والقائمين عليها وكافة وسائل اعلام المشترك الترفع عن نشر الشائعات والاخبار المضللة والمغلوطة والاتجاه بدلاً عن ذلك الى الاهتمام بالقضايا التي تهم الوطن والمواطنين وأن تسخر جهودها نحو ما يخدم المصلحة الوطنية بدلاً من الانشغال بنشر اكاذيب ومكايدات سياسية لا طائل منها وذكر المصدر أن ما نشرته الصحيفة من مزاعم حول موضوع تأجيل الانتخابات النيابية القادمة مجرد أوهام تسعى أحزاب المشترك وقياداته لاقناع نفسها بها، وأشار الى أن قضية اجراء الانتخابات النيابية في موعدها في ٢٧ أبريل ٢٠٠٩ هي التزام مؤتمري أكد عليه المؤتمر وقياداته في جميع التصريحات والخطابات.

فيما تواصل الدائمة ومؤتمرات المديريات أعمالها بنجاح

دائمة صعدة تعقد مؤتمرها غداً

■ تعقد غداً بمحافظة صعدة أعمال الدورة الاعتيادية الثانية للجنة الدائمة المحلية للمؤتمر بالمحافظة وأوضح لـ«الميثاق» الأخ سالم الوحيشي عضو اللجنة الدائمة رئيس الفرع أن الدورة ستشهد زخماً وتفاعلاً كبيرين من قبل كافة الفعاليات المؤتمرية الممثلة في اللجنة الدائمة المحلية وبأنها ستقف أمام مختلف القضايا والموضوعات التي تهم المحافظة بالاضافة الى الحراك السياسي الذي يشهده الوطن على طريق الاستحقاق الانتخابي القادم.

هذا وكانت محافظة شبوة قد استكملت عقد دورتها الخميس الماضي حيث ادار أعمال هذه الدورة الأخ عارف الزوكا عضو اللجنة العامة رئيس دائرة الشباب والطلاب بالامانة العامة والتي خرجت بالعديد من النتائج المهمة على مختلف الجوانب والاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

الشامي: قضايا عدة سترفع ضد أحزاب أعاقت تسجيل الناخبين

■ قال رئيس الدائرة الاعلامية في المؤتمر الشعبي العام الاستاذ طارق الشامي: إن أحزاب اللقاء المشترك حاولت اللعب بالورقة الأمنية التي تمثل منعطفاً خطيراً على هذه الأحزاب بدرجة أولى لأنه في نهاية الأمر لن يصح إلاّ الصحيح.

وأوضح الشامي أن المشترك زج المواطنين الأبرياء لافتعال بعض الاختلالات الأمنية لكن في نهاية المطاف لن تستمر، ومن حق السلطات المحلية في المحافظات والأجهزة الأمنية والقضائية ممارسة دورها عبر القانون الذي يعاقب على مثل تلك الاعمال الخارجة عن الدستور والقانون.. وأشار الى أن قانون الانتخابات لديه ضوابط واجراءات ضد من يحاول عرقلة سير الانتخابات وخلال الأيام القادمة سترفع العديد من القضايا ضد أشخاص وأحزاب عملوا على اعاقة سجلات الناخبين.

المحاكم تبت في (1333) طعناً انتخابياً

■ صنعاء - بلبغ الحطابي

● فصلت المحاكم الابتدائية المتخصصة بالطعون الانتخابية في نحو ٢٠٪ من الطعون المقدمة اليها والبالغ عددها (١٣٣٣) طعناً انتخابياً.. وقال عبده الجندي رئيس قطاع الاعلام والتوجيه والتوعية الانتخابية باللجنة العليا للانتخابات ان المحاكم ستواصل مهامها في البت في بقية الطعون الانتخابية المقدمة اليها بصورة مستعجلة طبقاً للقانون واللوائح التنفيذية الخاصة بهذه العملية.. وتستمر حتى ١٠ يناير المقبل. هذا وكانت المحاكم الابتدائية أنهت استقبال الطعون في قرارات اللجان الاساسية الخاصة بالحذف والادراج الجمعة الماضية طبقاً للجدول الزمني المحدد..

من جانبه أكد د. محمد السياني رئيس القطاع الفني بلجنة الانتخابات ان الطعون التي استقبلتها المحاكم الابتدائية من (٢٢-٢٧ ديسمبر الجاري) شملت (٤٥١٠) أشخاص في قرارات اللجان الاساسية بالحذف ونحو (٣٠٧٠) شخص في قرارات الادراج.

□ □ □

أحزاب التحالف الوطني تناقش آلية عملها المستقبلية

■ البيضاء-«الميثاق»:

■ دعا الدكتور محمد عبدالولي السماوي رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة البيضاء الى ايجاد آلية منتظمة لتفعيل دور الاحزاب المنضوية في التحالف الوطني الديمقراطي لانجاز المهام المشتركة التي يجب العمل عليها خلال المرحلة القادمة المتمثلة في التهيئة والاعداد للانتخابات البرلمانية المقررة في ابريل ٢٠٠٩م.

وأشاد السماوي خلال لقائه السبت رؤساء وممثلي أحزاب التحالف الوطني بالمحافظة برعاية فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام للتحالف الوطني، وتأكيد فخامته دائماً على اللحمة الوطنية لمختلف الأطياف والتيارات السياسية على الرغم من الاختلاف في الرأي والفكر والأيديولوجيا، على أن توضع مصلحة الوطن العليا فوق كل المصالح الحزبية الضيقة.

من جانبهم أكد رؤساء وممثلو أحزاب التحالف على رص الصفوف والتصدي لكل دعاة الفتنة، الذين ينخرون في وحدة الوطن والذين لا يهمهم إلاّ تحقيق مصالحهم الانانية والحزبية.

□ □ □

القبض على ٢٥٠ متهماً بتجارة وترويج المخدرات

■ صنعاء-«الميثاق»:

■ أكدت وزارة الداخلية أنها القت القبض على ٢٥٠ شخصاً من جنسيات يمنية وعربية وأجنبية متهمين بتهريب وتجارة ١٣ مليون حبة مخدر و٢٩ طناً من الحشيش خلال العام ٢٠٠٨م.

وأشاد اللواء مطهر رشاد المصري وزير الداخلية في افتتاح مؤتمر اعاقة إدمان المخدرات -الذي ينظم بالتعاون مع مركز أبحاث الشرق الأوسط للتنمية الانسانية «مكتب اليمن»- أمس بجهود الادارة العامة لمكافحة المخدرات ويقظة اجهزة الأمن في التصدي لهذه الظاهرة ومواجهة عصاباتها الاجرامية.

أمين عام الحزب الناصري الديمقراطي لـ«الميثاق»:

التحالف الوطني الديمقراطي سيخوض الانتخابات بقوائم تنافسية

عارف الشرجبي

■ أشاد أمين عام الحزب الناصري الديمقراطي شائف عزي صغير بتمسك المؤتمر الشعبي العام بإجراء الانتخابات البرلمانية في الموعد المحدد طبقاً للقانون والدستور.

معتبراً التأجيل انقلاب على الدستور والقانون وخروج عن الاجماع الوطني التواق لخوض الاستحقاق في الموعد المحدد.. وقال في الحوار الذي اجرته معه «الميثاق» -ينشر في عدد قادم- إن حرص احزاب اللقاء المشترك على تأجيل الانتخابات يهدف الى ايجاد فراغ دستوري وادخال البلاد في فوضى وأزمات بعد أن أدركوا عجزهم عن الوصول الى السلطة عبر التداول السلمي للسلطة.

وعلى الصعيد ذاته قال صغير: إن أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي تدرس حالياً دخول الانتخابات بقوائم تنافسية وبرامج مستقلة تعزز النهج الديمقراطي وافساح المجال لكل الأحزاب ومعرفة قاعدتها الجماهيرية الحقيقية في الساحة والمشاركة في إثراء وتطوير هذه التجربة.

أبو راس لـ«الميثاق»:

1200 منزل ووحدة سكنية لمتضرري السيول في حضرموت

■ سيئون-خالد بن عمور:

■ قال الأخ صادق أمين أبو راس نائب رئيس الوزراء للشئون الداخلية رئيس لجنة اغاثة واعمار المناطق المتضررة في محافظتي حضرموت والمهرة: إنه سيتم مطلع العام القادم ٢٠٠٩م البدء في تنفيذ المرحلة الثانية من مرحلة اعمار المناطق المتضررة من السيول في مديريات وادي حضرموت. موضحاً في تصريح لـ«الميثاق» أنه تم في الأيام الماضية مناقشة الترتيبات النهائية لاعادة اعمار ما دمرته كارثة السيول. مشيراً الى أن الاشقاء في دولة الامارات العربية المتحدة سيشرعون في عمليات بناء ٨٠٠ منزل للمتضررين في وادي حضرموت فيما ستقوم الغرفة التجارية بالمحافظة في بناء ٣٠٠ وحدة سكنية بالاضافة الى ١٠٠ وحدة سكنية ستقوم ببنائها الجمعيات الخيرية.. منوهاً بأن عملية البناء ستتم في مخططات سكنية آمنه وبعيدة عن مجاري السيول وفق معايير ومواصفات تتلاءم والبيئة المحلية وتحافظ على فن العمارة الطينية والنمط العمراني الذي يتميز به وادي حضرموت وقابلة للتوسع الرأسي في المستقبل. وثمن رئيس لجنة اغاثة واعمار المناطق المتضررة في محافظتي حضرموت والمهرة في تصريحه جهود الدولة ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية التي تولي ابناء المناطق المتضررة اهتماماً كبيراً من أجل تخفيف معاناتهم.

أكد أن الدولة غير عاجزة عن الافراج عن الطفل العديني

مصدر أمني: ننتظر جهود الوساطة المحلية

■ صنعاء-«الميثاق»:

■ أكد مصدر أمني بمحافظة صنعاء أن أجهزة الأمن على أهبة الاستعداد للتعامل الأمني والقانوني الحازم تجاه عملية اختطاف الطفل علي العديني من قبل عناصر التخريب الخارجة عن القانون من منطقة آل شارم بني ضبيان بمحافظة صنعاء وقال لـ«الميثاق» إن أجهزة الأمن تنتظر ما ستنجم عنه جهود الوساطة المحلية التي يقوم بها عدد من عقلاء ومشائخ بني ضبيان.

إلى ذلك طالب مدير عام مديرية بني ضبيان عبدالكريم الصارم الدولة باتخاذ اجراءاتها القانونية الصارمة لردع أعمال الاختطافات واطلاق سراح الطفل.